Mission Permanente
De La
République Arabe Syrienne
Genève

الجمهورية العربية السورية
البعثة الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

بيان

السفير حسام الدين آلا

المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية
لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف

أمام مؤتمر نزع السلاح

statement by
Ambassador Hussam Edin Aala

Permanent representative of the Syrian Arab Republic to the United Nations Office And other international organizations in Geneva

Conference on Disarmament

جنيف 2020/1/21

السيد الرئيس

يؤيد وفدي البيان الذي أدلى به المندوب الدائم لكوبا باسم مجموعة ال21.

وأود أن أبدأ بياني بتهنئتك سعادة السفير رشيد بلباقي على ترؤسك لمؤتمر نزع السلاح وأن أؤكد لك دعمنا واستعدادنا الكامل للتعاون مع جهودك لإنجاح أعمال المؤتمر. إن توليك الرئاسة الأولى للمؤتمر يضع على عاتقك مسؤولية استثنائية في العمل من أجل بناء التوافق على برنامج عمل يحدد الطريق إلى الأمام خلال الدورة الحالية، لكن الإرث الكبير لبلدك الجزائر في مجال نزع السلاح ومهاراتك الشخصية تجعلنا على ثقة بأنك لن تألوا جهداً لتحقيق التوافق والنأي بالمؤتمر عن التسييس المفرط وعن الأجواء غير الديبلوماسية التي سادت مداولات المؤتمر خلال السنوات القليلة الماضية. لقد استمعنا باهتمام إلى المقترحات التي طرحت خلال الجلسة الإفتتاحية والتي تركزت على اعتماد نهج جديد يتسم بالمرونة والواقعية لتمكين المؤتمر من الخروج من حالة الجمود والمراوحة، ونحن نتطلع لمناقشة خطة العمل التي تعتزم التقدم بها، لكننا نود التشديد على محورية مبدأ الشمول والتوازن في تنفيذ الولاية التفاوضية للمؤتمر. نحن ندرك أن المؤتمر لا يعمل في فراغ، وقد أوضحت تجربة السنوات الماضية أن فشل المؤتمر يعود لغياب الإرادة السياسية وللتسييس المفرط في ظل البيئة الأمنية الدولية السائدة وتعقيداتها وليس لأي سبب آخر.

إن التحديات التي تواجه عالم اليوم وتصاعد النزعة الأحادية لاستخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية، والإستهتار بقواعد القانون الدولي، تتطلب إعادة الإعتبار، في هذا العام الذي يصادف الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، لدور الديبلوماسية متعددة الأطراف والإلتزام باحترام المقاصد والمبادئ التي أرساها ميثاق الأمم المتحدة. ومع تراجع الإلتزامات التعاقدية ذات الصلة بمنع انتشار السلاح النووي وضبطه، ومع تصاعد مخاطر عسكرة الفضاء الخارجي وإطلاق سباق تسلح فيه، وتزايد مخاطر حصول المجموعات الإرهابية على أسلحة دمار شامل واستخدامها، فإن إعادة تفعيل مؤتمر نزع السلاح واستعادة دوره وولايته التفاوضية يكتسي أهمية استثنائية، باعتباره المنتدى التفاوضي الوحيد متعدد الأطراف المعني بنزع السلاح. وفي هذا السياق تعبر سوريا عن تأييدها لاعتماد برنامج عمل شامل ومتوازن للمؤتمر بولاية تفاوضية تشمل البنود الأربعة الرئيسية والبنود الأخرى المدرجة على جدول الأعمال، وتجدد تأييدها لبدء التفاوض في

مؤتمر نزع السلاح على مشروع اتفاقية لمكافحة الإرهاب الكيميائي والبيولوجي استناداً إلى النص المقترح من روسيا الإتحادية.

السيد الرئيس

مع إدراكها للمؤشرات السلبية المواكبة، فإن الجمهورية العربية السورية تأمل بأن يوفر مؤتمر المراجعة العاشر لمعاهدة منع الإنتشار النووي (NPT)، الذي يتصادف عقده مع الذكرى الخمسين لدخول المعاهدة حيز النفاذ، الفرصة لتحقيق توافق فعال وحقيقي للمضي قدماً في تنفيذ التعهدات والإلتزامات التي حددتها الإتفاقية، لاسيما تطبيق المادة السادسة المتعلقة بنزع السلاح النووي. ذلك أن المخاطر التي تهدد البشرية جراء وجود وإمكانية استخدام الأسلحة النووية تستوجب التأكيد على الأولوية القصوى للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، والتشديد على اقتران جهود تحقيق عدم الإنتشار بجهود متزامنة لنزع السلاح النووي. وتشدد سوريا على ضرورة أن يشكل التفاوض في إطار برنامج عمل شامل ومتوازن داخل مؤتمر نزع السلاح على نص قانوني ملزم دولياً لحظر إنتاج المواد الإنشطارية إسهاماً حقيقياً بنزع السلاح النووي وبأن يكفل بطريقة قابلة للتحقق تدمير المخزون من المواد الإنشطارية وعدم إنتاج مواد جديدة. ورهناً بالإزالة الكاملة للأسلحة النووية فإن منح الدول غير الحائزة على الأسلحة النووية ضمانات أمنية فعالة وعالمية وغير مشروطة وغير تمييزية وملزمة قانوناً يعتبر أمراً ملحاً. وبالمثل فإن الحفاظ على الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي ومنع عسكرته يحتل أولوية خاصة.

وانطلاقاً من القناعة بأن إنشاء مناطق إقليمية خالية من الأسلحة النووية يشكل خطوة إيجابية وإسهاماً فعالاً نحو تحقيق أهداف عدم الانتشار والنزع الكامل للسلاح النووي، شاركت بلادي، سوريا، بفعالية في مؤتمر إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط الذي انعقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي، وعبرت خلال المؤتمر عن استعدادها للعمل بجدية من أجل التوصل إلى معاهدة لإقامة المنطقة الخالية المذكورة، إلا أن غياب إسرائيل، الطرف الوحيد في المنطقة غير المنضم إلى اتفاقية عدم الإنتشار النووي والرافض لوضع منشآته النووية تحت نظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وغياب الولايات المتحدة، إحدى الدول الوديعة لإتفاقية عدم الإنتشار النووي، قوض من الفرصة التي

وفرها المؤتمر لتحقيق هدف المنطقة الخالية، وأثبت عدم مصداقية الإدعاءات الأمريكية والإسرائيلية بشأن منع الإنتشار النووي واستمرار التهرب من تنفيذ قرار الشرق الأوسط الذي اعتمده مؤتمر المراجعة كجزء من صفقة التمديد اللانهائي لمعاهدة منع الإنتشار النووي عام 1995، الأمر الذي من شأنه ترك آثاره السلبية على مؤتمر المراجعة القادم للإتفاقية.

ختاماً، ومع إدراكنا للطبيعة المعقدة للقضايا التي تقع ضمن اختصاص مؤتمر نزع السلاح وللطيف الواسع من المواقف بشأنها في ظل الأوضاع الدولية الراهنة، فإن الجمهورية العربية السورية تتطلع لأن تشهد دورة العام الحالي انطلاقة في أعمال المؤتمر. وتعبر عن قناعتها بأن قدرة المؤتمر على تحقيق تقدم باتجاه الخروج من حالة المراوحة والجمود ستعتمد إلى حد كبير على الاسترشاد بالنظام الداخلي لمؤتمر نزع السلاح وتجنب الإفراط في تسييس مداولات المؤتمر واحترام ولايته ودوره وجدول أعماله، وعلى وجود إرادة سياسية حقيقية تكفل إجراء مناقشات جادة للقضايا المدرجة على جدول الأعمال والتخلي عن محاولات إشغال المؤتمر بجدالات عقيمة من خارج ولايته وجدول أعماله.

Mr. President,

My delegation supports the statement made by the Permanent Representative of Cuba on behalf of the Group of 21. I would like to begin my statement by congratulating You, Ambassador Rashid Balbaqi, on your chairmanship of the Conference on Disarmament and assuring you of our support and our complete willingness to cooperate with your efforts to make the work of the Conference successful. Your assumption of the first Presidency places an exceptional responsibility on you to work towards building consensus on a program of work that sets the path forward during the current session, but the great legacy of your country, Algeria, in the field of disarmament, and your personal skills, makes us confident that you will spare no effort to achieve consensus and distance the conference from the excessive politicization and the negative atmosphere that prevailed in the deliberations of the conference during the past few years. We listened attentively to the proposals that were put forward during the opening session, which focused on adopting a new approach that is flexible and realistic to enable the conference to break out of the stalemate and stagnation, and we look forward to discussing the action plan that you intend to present, but we would like to stress, however, the centrality of the principles of comprehensiveness and balance in implementing the negotiating mandate of the Conference. We realize that the conference does not work in a vacuum. The experience of past years has shown that the failure of the conference is due to the absence of political will and excessive politicization in light of the prevailing international security environment, not for any other reason.

The challenges facing the world today and the escalation of the unilateral use force or the threat to use force in international relations, and the disregard for the rules of international law, require re-consideration, in this year, which marks the seventy-fifth anniversary of the United Nations, the role of multilateral

diplomacy and a commitment to respect the purposes and principles of the UN Charter. With the decline in treaty obligations related to preventing and controlling the proliferation of nuclear weapons, and with the escalation of risks of militarization of the outer space and the launch of an arms race in it, and the increased risk of terrorist groups obtaining and using weapons of mass destruction, the reactivation of the Conference on Disarmament and the restoration of its negotiating role and mandate is of exceptional importance, as the single multilateral disarmament negotiating forum of the international community. In this context, Syria expresses its support for the adoption of a comprehensive and balanced program of work with a negotiating mandate that includes the four main items and other items on the agenda, and renews its support for the start of negotiations in the Conference on Disarmament on a draft convention to combat chemical and biological terrorism based on the text proposed by the Russian Federation.

Mr. President,

While realizing the accompanying negative indications, the Syrian Arab Republic hopes that the tenth review conference of the NPT, which coincides with the fiftieth anniversary of the entry into force of the treaty, will provide the opportunity to achieve an effective and real consensus to move forward in implementing the pledges and obligations set forth in the treaty, especially the implementation of Article VI related to nuclear disarmament. The risks that threaten humankind as a result of the existence and possibility of using nuclear weapons require emphasizing the highest priority to the complete elimination of nuclear weapons, and stressing that non-proliferation efforts are accompanied by concurrent efforts to nuclear disarmament. Syria stresses that negotiations within the framework of a

comprehensive and balanced program of work of the Conference on Disarmament of an internationally binding legal text to ban the production of fissile material should make a real contribution to nuclear disarmament, encompass the stocks and ensure in a verifiable manner their destruction and the non-production of new materials. And, subject to the total elimination of nuclear weapons, granting non-nuclear weapon states effective, international, unconditional, non-discriminatory, and legally binding security assurances is urgent. Likewise, maintaining the peaceful use of outer space and preventing its militarization is of special priority.

Out of the conviction that the establishment of regional nuclear-weapon-free zones constitutes a positive step and an effective contribution towards achieving the goals of non-proliferation and the complete elimination of nuclear weapons, Syria, participated in the Conference on the Establishment of the Nuclear-Weapon-Free Zone and all weapons of mass destruction in the Middle East, which was held at UN Headquarters in New York last November. During the conference, Syria expressed readiness to work seriously towards reaching a treaty to establish the aforementioned free zone, however, the absence of Israel, the only party in the region not joining the NPT and refusing to place its nuclear facilities under the IAEA's comprehensive safeguards system, and the absence of the United States, one of the depositors of the NPT, undermined the opportunity the conference provided to achieve the goal of the Free Zone, and demonstrated the lack of credibility of the US and Israeli allegations regarding nuclear nonproliferation and the continued evasion of the implementation of the Middle East resolution adopted by the Review Conference as part of the deal to indefinite extension of the NPT in 1995. This will certainly negatively impact the upcoming review conference.

Finally, and realizing the complex nature of the issues that fall within the competence of the Conference on Disarmament and the broad spectrum of positions on it in light of the current international situation, the Syrian Arab Republic looks forward to seeing this year's session kick-start in the conference’s work, and expresses its conviction that the ability of the Conference to make progress towards emerging from a state of stagnation will depend to a large extent on guiding the rules of procedure of the Conference on Disarmament and avoiding over-politicizing of the Conference and respecting its mandate, role and agenda. In this regard, the existence of a genuine political will ensure serious discussions of the issues on the agenda while abandoning attempts to impose political controversies on the conference from outside of its mandate and agenda.